



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 3.3 من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثالثة عشرة

روما، 18 - 22 يوليو/تموز 2011

متابعة التوصيات الأخرى المتعلقة بالموارد النباتية للأغذية والزراعة

المحتويات

الفقرات

2 - 1	أولا - مقدمة
5 - 3	ثانيا - آلية تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية
8 - 6	ثالثا - الآليات الوطنية لتبادل المعلومات
12 - 9	رابعا - تعزيز تربية النباتات
17 - 13	خامسا - تعزيز نظم البذور
21 - 18	سادسا - الإدارة على مستوى المزارع والصون في المواقع الطبيعية
24 - 22	سابعا - التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم وقسمه التجميعي
25	ثامنا - التوجيهات الملتزمة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الثانية عشرة التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، ووافقت على تحديث خطة العمل العالمية حول حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (خطة العمل العالمية) للنظر فيها خلال دورتها المقبلة. وعند إقرار خطتها الاستراتيجية للفترة 2010-2017¹ لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات طلبت الهيئة أيضاً متابعة عدد من الأنشطة الجارية. وقدمت الهيئة على وجه الخصوص توصيات فيما يتعلق ب²:

- آلية التيسير الخاصة بخطة العمل العالمية؛
- الآليات الوطنية لتبادل المعلومات؛
- تربية النباتات ونظم البذور؛
- محاصيل الأمن الغذائي بما في ذلك المحاصيل غير المستغلة وصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها على مستوى المزارع.

2- تقدم هذه الوثيقة موجزاً عن العمل الجاري وتوصيات الدورة الخامسة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل)³ فضلاً عن مقررات الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) بحسب صلتها بهذه المجالات. ويطلب التوجيه من الهيئة في هذه المجالات، لا سيما في ضوء خطة العمل العالمية⁴ ولتنفيذ برنامج عملها المتعدد السنوات.

ثانياً - آلية تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية

3- رحبت الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة، بالتقدم المحرز في مواصلة تطوير آلية التيسير، وشددت على ضرورة الاستمرار في تعزيز تلك الآلية من أجل حشد الدعم المالي وغيره لصالح البلدان النامية، لمساعدة هذه الأخيرة على تطبيق خطة العمل العالمية⁵. وقد وافقت الهيئة أيضاً على أن التطبيق المتواصل لآلية التيسير، بما يشمل أنشطة التوعية، يجب أن يتم بالتآزر مع الأنشطة التي تضطلع بها المعاهدة الدولية.

4- ومنذ الدورة الأخيرة للجنة، تقدمت الأنشطة بشكل رئيسي على صعيد توفير خدمات المعلومات عبر البوابة الشبكية، من خلال إثراء المحتوى الحالي بهدف توسيع نطاق المستفيدين المحتملين. وقد زاد عدد فرص التمويل

¹ الملحق زاي من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

² الفقرة 25 من الوثيقة CGRFA-12/9/Report.

³ الوثيقة CGRFA-13/11/8.

⁴ الوثيقة CGRFA-13/11/6.

⁵ الفقرة 26 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

القابلة للبحث ولا تزال البوابة تقدم الأخبار عن آخر المنشورات، والأحداث المقبلة والأنشطة ذات الصلة، وأيضاً بالتعاون مع تحديثات بوابة المعاهدة الدولية. ومن المتوقع أن تنشأ الحاجة إلى إجراء بعض التعديلات على آلية التيسير في ضوء خطة العمل العالمية المحدثة. ولا تزال آلية التيسير ممولةً حصراً من خلال البرنامج العادي للمنظمة ولم تتوافر لها أية موارد من خارج الميزانية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

5- وشددت الجماعة الحكومية في دورتها الخامسة على دورها القيم في تنفيذ خطة العمل العالمية كما شددت على ضرورة التعاون بين الهيئة والمعاهدة الدولية. وأوصت بأن تطلب الهيئة موارد من خارج الميزانية للمضي قدماً في عملياتها.

ثالثاً- الآليات الوطنية لتبادل المعلومات

6- أثنت الهيئة في دورتها الأخيرة على الجهد الكبير الذي بذل في تطبيق نهج الرصد الجديد لخطة العمل العالمية، والذي أدى إلى إنشاء 60 آلية وطنية لتبادل المعلومات يمكن بلوغها من خلال النظام العالمي للمعلومات وللإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية. وأكدت الحاجة إلى موارد من خارج الميزانية لإنشاء آليات وطنية لتبادل المعلومات وتعزيزها في أكبر عدد ممكن من البلدان النامية، وأيضاً في ضوء التقارير القطرية المستقبلية والتقييمات الوطنية بشأن الموارد الوراثية النباتية⁶.

7- وقد واصلت المنظمة تحديث وتحسين الأدوات التي تستخدمها البلدان في تطبيق نهج الرصد الجديد. ومنذ انعقاد الدورة الماضية، اكتملت الآليات الوطنية الست لتبادل المعلومات التي كانت قيد الإعداد، بدعم من البرنامج العادي للمنظمة وموارد من خارج الميزانية من تقديم اليابان⁷. وتتوفر النسخة الأخيرة بـ24 لغة⁸، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النسخة المتاحة على الإنترنت. غير أن تطبيق نهج الرصد في جميع البلدان على النحو الذي أوصت به الهيئة سيتطلب موارد من خارج الميزانية. وقد تدعو الحاجة أيضاً إلى تعزيز الآليات القائمة في بلدان معينة. وسيكون أي تطوير إضافي لنهج الرصد الحالي، بما يشمل المؤشرات وشكل التقارير، مرتبطاً بتحديث خطة العمل العالمية. وسوف يؤثر تطوير نظام المعلومات العالمي كذلك على أي تطوير في الآليات الوطنية لتبادل المعلومات.

8- ورحبت جماعة العمل بالتحديث والتحسين المتواصلين للآليات الوطنية لتبادل المعلومات وركزت على أهميتها في دعم صنع القرارات القائم على المعلومات وتحضير التقديرات الوطنية والإقليمية والعالمية حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأوصت بأن تقدم الهيئة التوجيه لمواصلة تعزيز الآليات الوطنية لتبادل المعلومات في سياق خطة العمل العالمية المحدثة، مع مراعاة ضرورة التعاون الوثيق بين الهيئة والمعاهدة الدولية. وقد أوصت أيضاً بأن تقر الهيئة بالحاجة إلى الموارد المستدامة لتطبيقها على أكبر عدد ممكن من البلدان وتعزيز الآليات الوطنية لتبادل المعلومات الموجودة

⁶ الفقرة 27 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

⁷ الوثيقة GCP/RAS/240/JPN: بناء القدرات والتعاون الإقليمي لتعزيز الصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية في آسيا.

⁸ www.pgrfa.org

أصلاً. وشددت على الحاجة إلى صياغة رؤية بشأن وضع نظام عالمي للمعلومات في سياق المادة 17 من المعاهدة الدولية مع الأخذ في عين الاعتبار نظم المعلومات الموجودة أصلاً تفادياً لتكرار الجهود.⁹

رابعاً- تعزيز تربية النباتات

9- أكدت الهيئة في دورتها الأخيرة على دور تربية النباتات في معالجة الأمن الغذائي، وأثنت على مبادرة الشراكة العالمية لبناء القدرات في مجال تربية النباتات التي تقودها المنظمة على عملها، وأقرت بأهمية هذه الجهود في سياق تنفيذ المادة 6 من المعاهدة العالمية¹⁰. وطلبت الهيئة من المنظمة أن تواصل عملها لتعزيز نظم البذور على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وأن تواصل تقديم التقارير عن الأنشطة والبرامج التي يجري تنفيذها في إطار تربية النباتات ونظم البذور.¹¹

10- وبفضل موارد البرنامج العادي والموارد من خارج الميزانية، وبالتعاون مع مختلف الشركاء الوطنيين والإقليميين، تقوم مبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات تربية النباتات بوضع "أداة لتقدير قدرات تربية النباتات" لدعم صانعي السياسات والبحوث ومدراء التنمية ووكالات التمويل في إدارة تحسين المحاصيل وبرامج البذور. وقد أنشأت حلقة دراسية تتعلق بمرحلة تعزيز البيئة الوراثية وأجرت دراسات معمقة لحالات ستة بلدان¹² لتوليد بيانات أساسية تسترشد بها الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز التواصل بين تربية النبات وإنتاج بذور عالية الجودة من أصناف محسنة. وتستعرض الوثيقة التي تحمل عنوان "تعزيز قدرات تربية النباتات¹³ الابتكارات في تكنولوجيات تربية النباتات وتعمق في العمل الجاري حول بناء القدرات وتطوير الأدوات للتوعية ولتعزيز الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية التي تربط ما بين تربية النباتات وصون المادة الوراثية ونظم البذور. وهناك اقتراح لعقد مشاورات عالمية بين أصحاب المصلحة من أجل توليد مجموعة من أفضل الممارسات ذات الصلة لمساعدة البلدان الأعضاء على اعتماد استراتيجيات وخريطة طريق لإضفاء الطابع المؤسسي على البرامج الفعالة لتربية النباتات التي تستخدم الموارد الوراثية والتكنولوجيات الملائمة على نحو مستدام لإنتاج أصناف أفضل من المحاصيل، تلبيةً للاحتياجات الوطنية ولزيادة الأمن الغذائي.

11- وتتعاون الشراكة العالمية مع أمانة المعاهدة الدولية على توضيح مفهوم "أدوات الاستخدام المستدام للموارد الوراثية" من حيث صلتها بالمادة 6 من المعاهدة الدولية¹⁴. وقد طلب الجهاز الرئاسي في دورته الرابعة التعاون مع الوحدات الفنية في المنظمة وغيرها من أصحاب المصلحة لمواصلة التعمق في تطوير مجموعة أدوات حول الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل مساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ المادة 6 من المعاهدة. وحتى الآن، تم

⁹ الفقرة 22 من الملحق ألف 7 للوثيقة IT/GB-3/09/Report.

¹⁰ الفقرة 30 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

¹¹ انظر الوثيقة IT/GB-4/11/19.

¹² بنغلاديش وغانا وكينيا وملاوي وتايلند وأوروغواي.

¹³ الوثيقة CGRFA-13/11/Inf.12.

¹⁴ الوثيقة IT/GB-4/11/17.

تمويل الشراكة العالمية بفضل موارد البرنامج العادي للمنظمة ومشروع من خارج الميزانية وفره الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي. ويجب تأمين أموال إضافية من أجل تعزيز دور الشراكة العالمية وتوسيع نطاق الأنشطة الرامية إلى تحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

12- وأثنت جماعة العمل على ما قامت به الشراكة العالمية من أعمال، وشددت على الحاجة إلى إقامة شراكات فعالة على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص والموارد المستدامة وكذلك الاستراتيجيات الوطنية الطويلة الأجل والقدرات والبنية التحتية لتعزيز الروابط بين صون المحاصيل وتحسينها ونشر البذور والمواد الزراعية العالية الجودة. وأوصت جماعة العمل بأن تعيد الهيئة التأكيد على أهمية مواصلة العمل في مجال تربية النباتات ودعم مؤتمر الخبراء المقترح. وأوصت أيضاً بأن تقوم الهيئة بحض المنظمة على تعزيز التآزر بين مختلف أصحاب الشأن دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية المحدثة والمادة 6 من المعاهدة الدولية.

خامساً- تعزيز نظم البذور

13- وأكدت الهيئة مرةً أخرى في دورتها الأخيرة على وجوب إعداد تحليل للثغرات في قطاع البذور ليقدّم في دورتها التالية.¹⁵ وقد قدّمت وثيقة بعنوان "تحليل الثغرات في قطاع البذور"¹⁶ إلى جماعة العمل وتم تحديثها على ضوء البيانات الجديدة التي قدّمتها جماعة العمل. وقد كشف تحليل تلك المعلومات عن طائفة واسعة من الاختلافات في نظم البذور والثغرات ذات الصلة في جوانب رئيسية من قطاع البذور التي ستتطلب اهتماماً خاصاً لدى تطبيق خطة العمل العالمية المحدثة. وتختلف هذه الثغرات بحسب أنواع المحاصيل وخصائص الزراعة السائدة - ما إذا كانت زراعة كفاف أم زراعة شبه تجارية أم تجارية. ففي الكثير من البلدان النامية، ما زال يصعب على المزارعين الحصول على البذور الجيدة لمجموعة واسعة من الأصناف المكيفة، وذلك بسبب سياسات البذور و/أو الأطر التنظيمية غير الملائمة التي تؤدي إلى ضعف التنسيق بين القطاعين العام والخاص، وإضعاف القدرة الفنية والبنية التحتية.

14- وتواصل المنظمة تقديم المساعدة على الصعيد الفني وعلى صعيد السياسات، بهدف تعزيز نظم البذور على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وقد أجرت المنظمة تحليلاً لبعض المشاريع الصغيرة الناجحة للبذور في البرازيل وكوت ديفوار والهند¹⁷ بغية تحديد مواطن القوة والضعف التي يمكن استغلالها لتوفير الدعم للنظم الوطنية الأخرى. وقد تم تحليل دور مؤسسات البذور في أفريقيا بالنسبة إلى المحاصيل الرئيسية التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي بواسطة دراسات حالات في ثمانية بلدان¹⁸، وذلك بالتعاون مع "أفريكا رايس" والشركاء الوطنيين. واستناداً إلى الخبرة والتحليل

¹⁵ الفقرة 31 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

¹⁶ الوثيقة CGRFA-13/11/Inf.13.

¹⁷ منظمة الأغذية والزراعة، 2010. تعزيز نمو وتنمية المشاريع الصغيرة للبذور لإنتاج محاصيل الأمن الغذائي. دراسات حالة من البرازيل وكوت ديفوار والهند. الورقة الخاصة بإنتاج النباتات وحمايته، رقم 201.

¹⁸ الكاميرون ونيجيريا ومالي وغينيا وغامبيا والمغرب وكينيا وأوغندا وموزامبيق ومدغشقر.

تمت صياغة الدليل الذي يحمل عنوان "أفضل الممارسات لصانعي القرارات من أجل تعزيز الشراكات الصغيرة للبذور".¹⁹

15- تعمل المنظمة مع الدول الأعضاء والشركاء ضمن إطار خطة العمل العالمية، في مجموعة متنوعة من المجالات ذات الصلة ببناء القدرات، من أجل دعم نظم البذور وتسهيل حصول المزارعين على الأصناف عالية الأداء في كل من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. كما يجري تطوير سياسة عامة للبذور باستخدام النهج التشاركي (سيراليون ومدغشقر ورواندا وتوغو وكمبوديا)، أما مواءمة القواعد واللوائح الخاصة بالبذور فهي قيد الإنجاز أو استهلكت للتو على المستوى الإقليمي الفرعي في أفريقيا وآسيا الوسطى وأمريكا الوسطى.²⁰ وتقدم مساعدات من أجل إنشاء وإعادة تأهيل المؤسسات المحلية للبذور (أفغانستان وبنين والكاميرون) ولإعادة بناء القطاع العام للبذور في أعقاب الحرب الأهلية (أفغانستان وسيراليون وجنوب السودان). وبفضل الموارد من خارج الميزانية، بدأت مشاريع إقليمية بتحسين أو تطوير نظم البذور في آسيا الوسطى وأمريكا الوسطى، وبتعزيز إنتاج البذور القائم على المجتمعات المحلية في أمريكا اللاتينية، وبزيادة استخدام البذور عالية الجودة في نظم الإنتاج المتكاملة في غرب أفريقيا.²¹ وتقوم المنظمة، بالتعاون مع عدد من الشركاء، بتنظيم سلسلة من المشاورات العالمية والإقليمية لزيادة التوعية بشأن سياسة البذور من أجل مساعدة البلدان الأعضاء على تنشيط قطاعاتها الوطنية للبذور من خلال الإصلاحات السياسية والتنظيمية التي تأخذ في الاعتبار قطاع البذور المتنوع، والقطاع الخاص الناشئ والبدايل المحلية التي تقدمها النظم من خلال الإمدادات المحلية للبذور.²²

16- وخلال الفترة 2009-2010، تم نشر عدد من أدوات المعرفة وأفضل الممارسات والخطوط التوجيهية حول تنمية قطاع البذور بهدف المساعدة على تطوير نظام البذور وتعزيز الروابط في إطار الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية. وهي تغطي مواضيع تشمل المعايير المعلنة للمواد الزراعية²³ وبناء القدرات في مجال الأمن الحيوي²⁴ وروزنامة المحاصيل الزراعية²⁵ والدليل الخاص بعمليات الإغاثة والطوارئ في مجال البذور.²⁶

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة، 2010. تعزيز نمو وتنمية المشاريع الصغيرة للبذور من أجل إنتاج محاصيل الأمن الغذائي: أفضل الممارسات والخيارات المتاحة لصنع القرارات.

²⁰ استكمال مواءمة القواعد واللوائح الخاصة بالبذور في بلدان الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا في وسط أفريقيا؛ مواءمة القواعد واللوائح الخاصة بالبذور قيد التنفيذ في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا الوسطى ومن المتوقع أن تبدأ في أمريكا الوسطى.

²¹ آسيا الوسطى: أفغانستان وأذربيجان وجمهورية إيران الإسلامية وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وباكستان وتركمانستان وأوزبكستان وأمريكا الوسطى: بليز والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا وغواتيمالا وبنما ونيكاراغوا؛ غرب أفريقيا: موريتانيا ومالي والسنغال والنيجر وكوت ديفوار؛ أمريكا اللاتينية: إكوادور وبيرو وبوليفيا.

²² مشاورة الخبراء حول صياغة السياسات البذور، إيطاليا 28-30 مارس/آذار 2011، والمشاورة حول سياسة البذور في غرب أفريقيا. بنين 5-6 مايو/أيار 2011.

²³ منظمة الأغذية والزراعة، 2010. بروتوكولات المواد الزراعية ذات الجودة المعلنة والمعايير الخاصة بالمحاصيل التي يتم إكثارها خضرياً. الورقة الخاصة بإنتاج وحماية النباتات رقم 195.

²⁴ منظمة الأغذية والزراعة، 2009. بناء قدرات الأمن الحيوي- خبرة منظمة الأغذية والزراعة وتوقعاتها.

²⁵ روزنامة المحاصيل- أفريقيا: <http://www.fao.org/agriculture/seed/cropcalendar/welcome.do>

²⁶ منظمة الأغذية والزراعة، 2011/البذور في حالات الطوارئ: دليل تقني. الورقة الخاصة بإنتاج النباتات وحمايتها، رقم 202.

17- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تواصل تعزيز تنمية قطاع البذور على المستويات الوطنية والإقليمية وإعادة التأكيد على الحاجة إلى مزيد من التعاون في القدرة على تربية النباتات وتنمية نظم البذور. وبما أن الخطة الاستراتيجية لتنفيذ البرنامج المتعدد السنوات للفترة 2010-2017 تقترح العمل في المستقبل على تربية النباتات ونظم البذور والمحاصيل الأساسية للأمن الغذائي والزراعة المستدامة، قد ترغب اللجنة في إعادة التأكيد على توصيات فريقها العامل وأن ترشد المنظمة فيما يتعلق بالعمل مستقبلاً في هذه المجالات.

سادساً- الإدارة على مستوى المزارع والصون في المواقع الطبيعية

18- حضّت الهيئة في دورتها الأخيرة على إيلاء اهتمام أكبر بالمحاصيل الضرورية من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وهي قد طلبت من المنظمة إعداد ورقة خيارات تتناول المسائل المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية للنباتات للأغذية والزراعة على مستوى المزارع وصون المحاصيل البرية المتشابهة والنباتات البرية للإنتاج الغذائي، لا سيما في البلدان النامية، في مواقعها الطبيعية²⁷. وطلبت من جماعة العمل استعراض هذه الورقة²⁸.

19- وتقدم الوثيقة التي تحمل عنوان "خيارات تعزيز الأمن الغذائي: الإدارة على مستوى المزارع وفي الموقع الطبيعي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"²⁹، تحليلاً للقضايا والخيارات والتحديات المرتبطة بالإدارة على مستوى المزارع للتنوع النباتي وصون المحاصيل البرية المتشابهة في مواقعها الطبيعية، لا سيما في الدول النامية.

20- وتقوم المنظمة، بالتعاون مع الشركاء والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية³⁰، بإطلاق مشروع لوضع أطلس مصور للتنوع البيولوجي الزراعي الأفريقي يركز على الفاكهة والخضار الواعدة والمهددة بالانقراض وغير المستغلة. وسوف يعتمد هذا المشروع على قواعد البيانات والخبرات المتاحة بما في ذلك نظام المعلومات المتعلقة بأداء أصناف البستنة³¹، وسوف يسلط الضوء على التنوع والمعارف المحلية وسيكون بمثابة أساس لتعزيز التآزر بين المنظمات المشاركة، وسوف يشجع على وضع خطة عمل لتعزيز أنواع الفواكه والخضار الأفريقية من أجل تحسين سبل المعيشة والصحة والدخل للفئات الضعيفة.

21- وشددت جماعة العمل على أهمية إدارة الموارد الوراثية النباتية في المزارع وصونها في المواقع الطبيعية وأعدت تأكيداً تأييدها لدعوة اللجنة إلى إنشاء شبكة عالمية لصون تنوع المحاصيل في المواقع الطبيعية. وقد أوصت بأن تنظر الهيئة في ابتكار وسائل لمواصلة النظر في الشبكة العالمية للصون في الموقع الطبيعي والجوانب الأخرى المهمة للصون في

²⁷ الفقرة 32 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

²⁸ الفقرتان 32 و33 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

²⁹ ورقة دراسة خلفية رقم 51.

³⁰ الموارد النباتية لأفريقيا الاستوائية، المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، المركز العالمي للحراثة الزراعية، المبادرة العالمية للبستنة، المركز العالمي للخضار، مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية، المعهد الوطني للبحوث الزراعية في بنين، جامعة جومو كينياتا للزراعة والتكنولوجيا، متاحف كينيا، المعهد الوطني لبحوث البستنة.

³¹ HORTIVAR قاعدة البيانات الجغرافية المرجع التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة والتي تتعلق بأداء أصناف البساتين ومنهج الوصول وتبادل المعلومات المتعلقة بقطاع البستنة.

المواقع الطبيعية والإدارة على مستوى المزرعة، وشددت على ضرورة التنسيق بين المعاهدة الدولية والهيئة وأصحاب المصلحة على جميع المستويات لتعزيز إدارة التنوع النباتي على مستوى المزرعة والصون في المواقع الطبيعية.

سابعاً- التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم وقسمه التجميعي

22- طلبت الهيئة في دورتها الأخيرة من الأمانة أن تستكمل *التقرير الثاني* لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم مع الأخذ في الاعتبار المقترحات التي قدمها أعضاء الهيئة. كما طلبت من المنظمة إعداد قسم تجميعي لهذا *التقرير الثاني* يحتوي أهم نتائجه واستنتاجاته، ويسلط الضوء على الثغرات والاحتياجات في المستقبل³².

23- وبناءً على طلب الهيئة، استُكملت الصيغة النهائية لهذا التقرير إعداداً لنشره مصحوباً بقرص مدمج يحتوي القسم التجميعي والتقارير القطرية والدراسات المواضيعية العامة. وتم إعداد قسم تجميعي خاص بهذا *التقرير* من أجل إيصال الأفكار الأساسية للتقرير بأسلوب مبسط وغير تقني³³. وقد ترجم القسم التجميعي وهو الآن متوفر بكافة اللغات الرسمية للمنظمة. أما ترجمة *التقرير الثاني* إلى جميع اللغات الرسمية للمنظمة فقيّد الإنجاز حالياً بفضل موارد من البرنامج العادي ومن حكومات إيطاليا والاتحاد الروسي وإسبانيا.

24- وقام المدير العام للمنظمة بإطلاق *التقرير الثاني* في روما يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول 2010 خلال مؤتمر صحفي تم بثه مباشرةً على الإنترنت. ومنذ ذلك الحين، تم توزيع *التقرير الثاني* على نطاق واسع من خلال قنوات التوزيع التي تملكها المنظمة. وقد أصبح *التقرير الثاني* والقسم التجميعي والتقارير القطرية والدراسات المواضيعية كلها متوفرة على الإنترنت³⁴.

ثامناً- التوجيهات الملتزمة

25- فيما يتعلق بالأمور التالية قد ترغب الهيئة في:

آلية التيسير

(1) أن تقدم التوجيهات حول مواصلة تطوير وتشغيل آلية التيسير في سياق خطة العمل العالمية المحدثة، مع مراعاة الحاجة إلى التعاون الوثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛

³² الفقرة 18 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

³³ http://www.fao.org/docrep/013/i1500e/i1500e_brief.pdf

³⁴ <http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/sow/sow2/en>

الآليات الوطنية لتبادل المعلومات

- (1) أن تقدم التوجيهات حول تعزيز الآليات الوطنية لتبادل المعلومات، بما في ذلك أسلوب الرصد، في ضوء خطة العمل العالمية المحدثة، مع مراعاة الحاجة إلى التعاون الوثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛
- (2) أن تطلب موارد من خارج الميزانية لتيسير تطبيق أسلوب الرصد في أكبر عدد ممكن من البلدان وتعزيز الآليات الوطنية الحالية لتبادل المعلومات؛
- (3) أن تقدم التوجيه بشأن وضع رؤية لتطوير نظام المعلومات العالمي مع مراعاة نظم المعلومات القائمة والحاجة إلى تعزيز التعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية.

تعزيز تربية النباتات ونظم البذور

- (1) أن تعيد التأكيد على أهمية مواصلة العمل في مجالات تربية النباتات، لا سيما لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية المحدثة والمادة 6 من المعاهدة الدولية؛ ودعم المشاورة العالمية حول القدرات في مجال تربية النباتات؛
- (2) أن تطلب موارد من خارج الميزانية لزيادة مشاركة البلدان في مبادرات بناء القدرات على تربية النباتات؛
- (3) أن تطلب من المنظمة مواصلة تعزيز نظم البذور على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية المحدثة؛
- (4) أن تعيد التأكيد على ضرورة تحسين الروابط بين القدرة على تربية النباتات وتطوير نظم البذور.

الإدارة على مستوى المزارع والصون في المواقع الطبيعية

- (1) أن تنظر في ابتكار وسائل لمواصلة النظر في إنشاء الشبكة العالمية للصون في المواقع الطبيعية وغيرها من الجوانب المهمة لصون الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية وعلى مستوى المزارع؛
- (2) أن تطلب من المنظمة، بالتعاون مع أصحاب المصلحة على جميع المستويات، التوسع في الوسائل والفرص من أجل شبكة عالمية للصون في المواقع الطبيعية كي تنظر فيها خلال الدورة الرابعة عشرة؛
- (3) أن تعيد التأكيد على ضرورة التعاون والتنسيق على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تعزيز إدارة التنوع النباتي على مستوى المزرعة والصون في المواقع الطبيعية .